بـــيـــان فـــاجـــعـــة طـــنـــجـــة

كفى من العمل غير اللائق واستغلال العمال وجعلهم عرضة لمآسي اجتماعية

على إثر الفاجعة المؤلمة والصادمة التي وقعت بطنجة يوم الإثنين 08 فبراير 2020، وتحديدا بوحدة صناعية غير مهيكلة والتي خلفت استشهاد 28 عاملا وعاملة بسبب تسرب مياه الأمطار الغزيرة والتي فضحت جزءا من معاناة الأجراء الذين يشتغلون مجبرين في ظروف لا إنسانية تحط من كرامة الشغيلة وفي غياب تام لأبسط الحقوق و شروط الصحة والسلامة المهنية.

وحيث أن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب وهو يتابع الحدث المؤلم والذي نبه في عدة بلاغات وبيانات لخطورة مثل هذه الوحدات التي تنتمي إلى القطاعات غير مهيكلة، والموجودة في أغلب المدن الصناعية والتجارية والفلاحية وجميع القطاعات الإنتاجية والأعمال الحرة، وتخلف بين الفينة والأخرى مآسي اجتماعية مؤرقة ومقلقة بسبب حوادث قاتلة لعشرات الأجراء تعود إلى عدم اتباع المساطر القانونية لفتح المقاولة وعدم احترام شروط الصحة والسلامة ودون اكتراث بالعنصر البشري الذي يتم تطويق عنقه بعامل الفقر كشكل من أشكال الرق والعبودية.

وأمام هذه المأساة، إذ يقدم المكتب الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب التعازي والمواساة لكل أسر الضحايا سائلا الله تعالى أن يجعلهم من الشهداء ويلهم أسرهم الصبر والسلوان، وأن يشفي المصابين جراء الحدث، **يؤكد ما لي :**

1- دعوته لفتح تحقيق شامل ونزيه وترتيب المسؤوليات والجزاءات في هذه الفاجعة وإعلان النتائج للرأي العام؛
2- تحميله المسؤولية لجميع الجهات المعنية التي تغض الطرف على"أشباه المستثمرين" غير الملتزمين بالمقتضيات القانونية وخاصة منها المتعلقة بشروط الترخيص ومزاولة العمل وفق معايير الجودة السلامة والصحة المهنية؛
3- مطالبته بتعزيز آليات المراقبة للدولة من أجل فرض تمكين العمال والعاملات من كافة حقوقهم وعدم التساهل مع المستهترين بأرواح الأجراء؛
4- دعم جهاز تفتيش الشغل والاعتناء به ماديا ومعنويا وتقويته بالموارد البشرية وتوفير وسائل العمل الضرورية الكفيلة بأداء الأدوار الموكولة له بمدونة الشغل؛
5- مطالبته بإحداث وكالة وطنية تعنى بإدماج ومتابعة الاقتصاد غير المهيكل ضمن النسيج الاقتصادي؛
6- تأكيده على متابعة تطورات الحدث الأليم بتنسيق مع المكتبين الجهوي والإقليمي للاتحاد بطنجة.

وحرر بالرباط في : 09 فبراير 2021

الإمضاء

عبد الإله الكلوطي
الأمين العام
للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب